المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 331:316
نيسان (2022)

بحث رقم 5

مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين

زكية بنت يحيى بن ناصر الرواحية
وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان
4253634@uofn.edu.om

ربيع بن المر الذهلي
أستاذ مساعد- جامعة نزوى- سلطنة عُمان
rabeealthuhli@unizwa.edu.om

استلام البحث: 2021/11/28 مراجعة البحث: 2021/12/3 قبول البحث: 2021/12/18

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.2.5

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

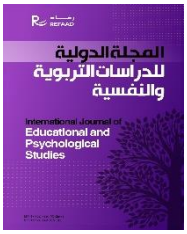

مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين

زكية بنت يحيى بن ناصر الرواحية
وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان
4253634@uofn.edu.om

ربيع بن المر الذهلي
أستاذ مساعد- جامعة نزوى- سلطنة عُمان
rabeealthuhli@unizwa.edu.om

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.2.5 **قبول البحث:** 2021/12/18 **مراجعة البحث:** 2021/12/3 **استلام البحث:** 2021/11/28

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمّ بناء استبانة تكونت من جزئيين: الجزء الأول البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني تحسين البيئة المدرسية، وتكوّنت من (23) فقرة مقسمة إلى أربع مجالات، وطبقت على عينة مكونة من (337) معلماً ومعلمة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان.

وتوصلت الدراسة إلى أن تحسين البيئة المدرسية جاء بمتوسط حسابي (4.44)، وبمستوى (مرتفع)، وجاء بعد الالتزام التنظيمي بمتوسط حسابي (4.68)، وبمستوى (مرتفع)، وجاء بعد الإبداع والابتكار بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، وبمستوى (مرتفع)، بينما جاء بعد الرضا الوظيفي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.34)، وبمستوى (مرتفع)، وعدم وجود فروق إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لجميع مجالات تحسين البيئة المدرسية وفي الدرجة الكلية باستثناء التجهيزات المدرسية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات تحسين البيئة المدرسية وفي الدرجة الكلية.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بحث دائرة تقنية المعلومات بمديرية محافظة الداخلية بتوفير الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة لجميع المدارس؛ لدورها الفعال في تسهيل التواصل والبحث عن المعلومات القيمة والمفيدة.

الكلمات المفتاحية: تحسين البيئة المدرسية؛ البيئة المدرسية الجاذبة؛ البيئة التعليمية؛ التجهيزات المدرسية؛ محافظة الداخلية.

1. المقدمة:

تُعد عملية التحسين إحدى العمليات التي يقوم بها الإنسان لتطوير مهاراته وقدراته بشكل مستمر، وهي ضرورية لنجاحه، ويقوم باستخدامها لتتناسب مع الظروف الزمانية والمكانية من أجل رفع كفاءة العمل الذي يؤديه لأنه مبني على أساس علمي يؤدي إلى التقدم، فهو يتم بإرادة الإنسان ورغبته الصادقة، كما أن الهدف من التحسين والتطوير هو الوصول إلى أفضل صورة من التوسع والتجديد والوصول إلى أوجه الضعف والقصور للشيء المراد تطويره ومعرفة نقاط الضعف فيه ومعالجتها (طلحة،2017، ص9)، ويعرف الباحثان التحسين على أنه تطوير الشي للأحسن والأفضل سواء في البيئة المدرسية أو خارجها؛ ليصبح أفضل مما كان عليه ويمكن استخدامه ليتناسب مع الوقت الذي نعيشه فنتمكن من استخدامه بكفاءة وجودة عالية.

وتُعد المدرسة مبنى مهيأ لتبادل الخبرات ونقل المعرفة، وهذا المكان هو الذي يبني طاقات البشر، وهي مصنع للحاضر والمستقبل، وتعد كأي منظمة لها تنظيمها الإداري، ومناخ يؤثر في جميع العاملين في المدرسة من معلمين وطلاب وعاملين وإداريين أو فنيين، وهؤلاء العاملين يتأثرون بالمدير لأنه يمتلك السلطة على جميع الأفراد داخل المدرسة (الشرع، 2008)،كما أشار يوسف (2019) بأن المناخ المدرسي يمثل المؤسسة التعليمية، وأن جوها العام الذي تحكمه مجموعة من اللوائح والقوانين والقرارات الإدارية بالإضافة للمبادئ والأخلاقيات التي تنظم العمل ينعكس على جميع التفاعلات المهنية والاجتماعية للعاملين في المدرسة، فإذا كان هذا المناخ إيجابياً فإنه يؤثر على المعلمين والمتعلمين وشخصياتهم، ويساهم في حل مشكلاتهم، ويخلق لديهم شعوراً بالارتياح والأمان، وينمي طاقاتهم الفكرية والحركية، ويشجعهم على الابتكار، بالتالي يتولد لديهم شعور بالرضا الوظيفي الذي يؤدي إلى زيادة العطاء.

وللبيئة المدرسية عدة تعريفات وجميعها تدور على مفهوم شامل يتناول المكونات المادية والبشرية في المدرسة، وتشمل، المباني والفصول الدراسية بما فيها من سبورة وكراسي وطاولات ووسائل تعليمية، ومختبرات علمية مدرسية بما تحتويه من أدوات ومواد ومعدات، والملاعب، والجمعية، وغرف الإداريين والمعلمين، وتشمل جميع التقنيات الحديثة ومصادر التعلم، كما تشمل جميع من في المدرسة من معلمين وإداريين وطلاب وعاملين والذين يتم التفاعل فيما بينهم من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، والتفاعل بين المدرسة وبين المجتمع المحلي بما يناسب في تحقيق أهداف المجتمع. (البيلي، 2016)

وكذلك أشارت المسرورية (2016)، أن العاملين عندما يشعرون بالدعم والطمأنينة في البيئة المدرسية، ويشعرون بأنها ترقى بمستواهم إلى الأفضل، فإنهم سيكونون إيجابيين، وهذا يولد الإبداع والابتكار في مجالات العمل المختلفة، كما إن ولائهم ورضاهم الوظيفي للمدرسة يكون أكبر، ويساعد على تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه العمل وإلى زيادة الالتزام الوظيفي لديهم، وأن الطلبة أيضاً إذا أحسوا بأن البيئة المدرسية محفزة للتعلم وجاذبة، وأن اكتسابهم للتعلم في ظروف مريحة، ومهيئة، وهادئة، فإن دافعيتهم للإنجاز وإقبالهم على المدرسة والتعلم يكون أكبر، وإن المناخ المدرسي هو الذي تتفاعل فيه الإدارة المدرسية والعاملين بمختلف تخصصاتهم الأكاديمية والمهنية، والطلاب بمختلف مستوياتهم، في حين أشار الحاتمي (2016)، أن البيئة المدرسية في سلطنة عُمان لابد أن تواكب التطور التعليمي العالمي في كل مجالاته، ولابد أن يكون الإبداع متوفراً في قيادتنا التعليمية المدرسية كفكر وسلوك وثقافة، بحيث يشمل جميع عناصر المنظومة التعليمية المدرسية.

ومما سبق يتبين أن البيئة المدرسية ذات أهمية كبيرة، وأن الطالب في التعليم الأساسي الحلقة الثانية يعد في مرحلة الاستعداد للصفوف (11-12) والتي تحتاج مزيد من التركيز لما يترتب على نتائجها من أمور تتعلق بالمستقبل الوظيفي؛ حيث يبدأ في وضع أهدافه وطموحاته موضع التنفيذ، ويسعى لتحقيقها جاهداً، فإذا كانت البيئة المدرسية تستفيد من الخدمات المقدمة من الوزارة أو المديرية أو المجتمع المحيط بها ومعدة بشكل جيد بكامل معداتها، ومعلمها، وأدواتها، فإنها ستكون بيئة جاذبة للطلاب ولجميع العاملين في المدرسة، فيجب أن يكون مناخها الاجتماعي مثيراً للطلاب ويجذب انتباههم، كما إن البيئة المدرسية عندما تكون آمنة ويكون فيها الطلاب هم مركز الاهتمام لابد أن إنتاجيتهم ستكون أفضل، وتحسين بيئة العمل المدرسية، وزيادة الإنتاج بات مهماً للغاية في الحقل التربوي، وبذلك فإن العمل على تعلمها واكتسابها والتركيز على إنمائها مهنياً سيصبح من ضروريات القيادة الناجحة التي يحرص مدير المدرسة على امتلاكها، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناول البيئة المدرسية وتأثيرها على المنظومة التعليمة، من تلك الدراسات دراسة ارداكاني وآخرين (Ardakni & els, 2012) حيث هدفت إلى التعرف على تأثير البيئة التنظيمية على الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي، واستخدموا المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على(280) موظفًا رسميًا أو متعاقدًا في جامعة شيراز بالجمهورية الإسلامية الايرانية، وتم اختيارهم بناءً على أخذ العينات الطبقية بنسبة ثابتة، كانت متغيرات بيئة العلاقات البشرية والعمليات الداخلية هي مؤشر إيجابي على الرضا الوظيفي، بينما كانت بيئة الأنظمة المفتوحة مؤشراتها سلبية على الرضا الوظيفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدافع العالي للموظفين يتأثر بالبيئة التنظيمية.

كما أجرت بدور (2015) Budoor دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الذكاء العاطفي على ولاء الطلبة والدور الوسيط لجودة الخدمة التعليمية ورضى الطلبة، حيث استخدم المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة لاستبانة كأداة للدراسة حيث تم توزيعها على عينة مكونة من (450) طالب من جامعة الشرق الأوسط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مستويات الذكاء العاطفي وجودة الخدمة، ورضا الطلاب وولائهم كان متوسط.

كما أجرى الحناكي (2015) دراسة هدفت التعرف إلى المقومات البشرية والمادية للبيئة المدرسية الجاذبة في المدارس من وجهة نظر المعلمين والطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة دراسته في جمع المعلومات استبانتين، واحدة للمعلمين وأخرى للطلاب، حيث اختيرت العينة العشوائية العنقودية، وتم توزيع الأولى على معلمي المرحلة الثانوية بجميع التخصصات والبالغ عددهم (196) معلماً، والاستبانة الثانية لطلاب المرحلة الثانوية بنين في المدارس الحكومية النهارية وبلغ عددهم (522)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقومات البشرية والمادية للبيئة المدرسية الجاذبة في المدارس من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير التخصص، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدارسة من الطلاب للمقومات البشرية الجاذبة للتعلم بجميع مجالاتها، وكذلك المقومات المادية التي تتعلق (بالمبنى المدرسي، والمحتوى التعليمي) لصالح عينة من الطلاب الذين يدرسون العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم.

وأجرى محمد (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بوحدة الدويم الإدارية، حيث استخدم المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة كأداة التي طبقت على عينة من (163) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مؤشرات إيجابية لصالح البيئة المدرسية بوحدة دويم مثل موقع المدارس الآمن والقريب من سكن الطلبة، والإضاءة الصفية والتهوية جيدة، ومن المؤشرات السلبية عدم توفر الملاعب الرياضية، وعدم توفر مواعين للشرب.

وقامت المسرورية (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي من وجهه نظر معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة جميع معلمي ومعلمات الحلقة الثانية (5-10) بمحافظة مسقط، والبالغ عددهم (2850) معلم ومعلمة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن واقع المناخ المدرسي كان إيجابيا وبدرجة كبيرة بجميع مجالاته، وأن مجالات الالتزام التنظيمي جاءت بدرجة مرتفعة.

كما أجرت المري (2018) دراسة هدفت التعرف على دور مديري المدارس في دولة الكويت في تحسين البيئة التنظيمية الفاعلة، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، وقامت باستخدام استبانة كعينة للدراسة وطبقتها على عينة من (144) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة بإن دور مديري المدارس الابتدائية في تحسين لبيئة التنظيمية كان مرتفعاً.

وأجرت يوسف (2019) دراسة بحثية كرؤية مقترحة هدفت إلى تحسين المناخ المدرسي بمرحلة التعلم الثانوي العام في ضوء متطلبات الممارسات الديمقراطية، ووضعت تصور مقترح لها، واستخدم المنهج الوصفي، ووظفت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من مديري المدارس الثانوية وبعض المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: قلة وجود دورات تدريبية للمعلمين في مجال العلاقات الإنسانية، وضعف التزام المدرسة بتوفير المناخ الذي يدعم الانتماء وثقافة المواطنة، وضعف إمكانات المدرسة على إشباع حاجات الطلاب وميولهم.

وقام الخروصي والذهلي وشامس (2021) دراسة هدفت التعرف على دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على (71) مديراً ومديرة من محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس كان مرتفع، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ونوع المدرسة وسنوات الخبرة.

وأجرى الحارثي (2021) دراسة هدفت للتعرف على دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني، حيث استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على (126) من قادة المدارس في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في مجال القيادة المدرسية ومجال التدريس جاء بدرجة متوسطة.

بينما أجرى العمرى (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع البيئة المادية والمعنوية للمدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة بالعاصمة الأردنية عمان، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة من (400) معلم ومعلمة يتوزعون على مدارس لواء الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لواقع البيئة المادية والمعنوية للمدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة بالعاصمة الأردنية عمان جاءت متوسطة كما أظهرت عدم وجود فروق لكلا الجنسين.

ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات السابقة بتناولها مستوى تحسين البيئة المدرسية، كما تتشابه مع معظم الدراسات بأن أغلبها دراسات وصفية، كدراسة يوسف (2019)، ودراسة المري (2018)؛ ودراسة العمرى (2021)؛ ودراسة الحارثي (2021)؛ ودراسة الخروصي والذهلي وشامس (2021).

وأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تتمثل في الآتي:

المنهجية: استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي سواء الوصفي التحليلي، مثل دراسة الحضرمية (2015)؛ ودراسة محمد (2015)؛ ودراسة البلوشية (2007)؛ ودراسة العتيبي (2018)؛ ودراسة يوسف (2019)؛ ودراسة الحضرمية (2015)؛ ودراسة من ارداكاني، وجوكار، وموغالي (Mooghali, Ardakni, Jowkar&2012)، ودراسة العمري (2021)؛ ودراسة الحارثي (2021)؛ ودراسة الخروصي والذهلي وشامس (2021). أو المنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة المسرورية (2016)؛ ودراسة النبهانية (2015)؛ ودراسة العفنان (2011). فيما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي، كدراسة الحناكي (2015)؛ ودراسة المري (2018). واستخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي، مثل دراسة البياتي (2012). وفي دراسة ماضي (2014) استخدم المنهج المختلط.

العينة: تم تطبيق أغلب الدراسات السابقة على المديرين، مثل دراسة ماضي (2014)، والبلوشية (2007)؛ ودراسة البياتي (2012)؛ والمري (2018)؛ والعتيبي (2018)؛ ودراسة الحارثي (2021). بينما طبقت دراسة يوسف (2019) على المديرين والمعلمين، أما دراسة النبهانية (2015) فطبقت على رؤساء الأقسام في المديريات التعليمية؛ ودراسة ارداكاني، وجوكار، وموغالي (Ardakni, Jowkar & Mooghali, 2012) طبقت على الموظفين؛ وطبقت دراسة العفنان (2011) على المشرفين والمديرين ومديري الإدارات التربوية، وتشابهت عينة الدراسة مع دراسة محمد (2015)؛ ودراسة المسرورية (2016)؛ ودراسة

الخروصي والذهلي وشامس (2021)؛ ودراسة العمري (2021) حيث أن عينة هذه الدراسة أيضا من المعلمين والمعلمات في الحلقة الثانية، ويوجد كثير من مدارس الحلقة الثانية التي تضم الصف العاشر الأساسي.

الأداة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأغلب الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة، في حين استخدمت دراسة ماضي (2014) أداة المقابلة.

1.1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تحسين البيئة المدرسية وجعلها جاذبة شغل اهتمام الباحثين، لذلك وضعوا لها العديد من الركائز من أهمها وجود المدير الواعي الذي يعد عمود المدرسة الفقري، لأنه المسؤول والمشرف على تسيير العملية التعلمية من خلال تنسيق جهود العاملين وفق الإمكانات المتاحة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، كما يعتبر وجود المعلمين المهنيين الذين يمتلكون المهارة والإلمام الجيد بالمادة ضمن الركائز الأساسية لتحسين البيئة، فهم يستخدمون الأدوات والوسائل المشوقة التي تجذب اهتمامات الطلبة، ويشجعهم على البحث والتفكير الناقد، وتعلم حل المشكلات بطرق علمية، ومعرفة احتياجات الطلبة، ووضع حلول مناسبة لها. (طيب والجهني، 2016)

وهو ما أكدته بعض الدراسات التي تناولت تحسين البيئة المدرسية في سلطنة عمان، فقد أظهرت نتائج دراسة دراسة النبهانية والجرايدة (2015) إلى وجود قصور في تصاميم المكاتب التي توفر الراحة النفسية والبدنية (التهوية، والإضاءة، والحركة)، وكذلك توفير متطلبات الأمن والسلامة في المبنى المدرسي. وتوصلت دراسة الحاتمي والمعايطة (2016) إلى وجود قصور في عمل فريق التحسين والتطوير بالمدرسة، وفي تحليل استمارات نظام تطوير الأداء الذي يظهر جوانب القوة والضعف وفي التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتنفيذ برامج وفعاليات مدرسية، وكذلك وجود تدني في تنفيذ أنشطة طلابية إبداعية تعمل على جعل البيئة المدرسية جاذبه وفي تقديم الرعاية الطلابية.

كما أشارت نتائج دراسة المسرورية وخميس (2016) إلى تدني مستوى إشراك أولياء الأمور في توفير مناخ مناسب للطلبة في المدرسة وفي رسم السياسات المتعلقة بتوفير مناخ مدرسي مناسب، كما أظهرت النتائج تدني مستوى شعور الطلبة بالسعادة في المدرسة وأن البقاء بالمدرسة راجع بسبب الحاجة، وأوصت الدراسة بضرورة عقد اجتماعات دورية بالمعلمين لمعرفة الاحتياجات الخاصة بتوفير مناخ مدرسي مثالي، وإفساح البعد لأولياء الأمور للمشاركة.

وتوصلت دراسة الذهلي والقصابي والراسبية (2021) إلى وجود قصور في ترتيب الطاولات ومقاعد الطلبة بما يتناسب مع موضوع الحصة، حيث أوصت إلى ضرورة توجيه المعلمين إلى الاعتناء بأدوات الطلبة. ودراسة الخروصي والذهلي وشامس (2021) التي توصلت إلى وجود قصور في تخصيص مساحات للرسم الحر وفي عرض أعمال الطلبة في تزيين واجهات المدرسة، وكذلك في اختيار الألوان للصفوف الدراسية بما يتناسب والمرحلة العمرية، حيث أوصت الدراسة بضرورة إعطاء المعلمين فرصة تكوين تصور حول الغرفة الصفية ووضع اللمسات الجمالية مع تخصيص مساحات في المبنى المدرسي لعرض الرسومات الجمالية.

كما أن وزارة التربية والتعليم تعمل جاهدة من أجل تجويد التعليم، وتحسين بيئة العمل المدرسية، والارتقاء بالمستوى الأفضل للمدارس؛ ومن خلال عمل الباحثان في المدارس والمؤسسات التعليمية لاحظا أن تحسين البيئة المدرسية وجعلها بيئة جاذبة ضرورة لتحقيق الأهداف التعليمية ولتطوير العملية التعليمية، فجاءت هذه الدراسة للبحث عن مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. وفي ضوء ما سبق، يمكن أن تتضح مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لمستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)؟

2.1. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى تحسين البيئة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لمستوى تحسين البيئة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي).

3.1. أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية نستعرضها فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

1. تعد هذه الدراسة إضافة إلى الأدب والمكتبة العربية معرفة علمية جديدة بشكل عام والمكتبة العمانية بشكل خاص.

2. تمثل هذه الدراسة منطلقاً وخطوة لدراسات وأبحاث أخرى جديدة لباحثين آخرين، لما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة ذات صلة بتحسين بيئة العمل المدرسية.
3. أسهمت هذه الدراسة في التعرف على الجوانب التي تسهم في تحسين البيئة المدرسية.

- **الأهمية التطبيقية:**

من الناحية العملية التطبيقية فإن هذه الدراسة حددت مستوى تحسين البيئة المدرسية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين. وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تمثلت فيما يلي:

1. كشفت الدراسة مستوى تحسين البيئة المدرسية وجوانب القوة والضعف في هذا المجال.
2. تفيد نتائج الدراسة مديري مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر بمحافظة الداخلية من خلال تعرفهم على مستوى تحسن البيئة المدرسية من خلال جوانب التحسين المختلفة للعملية التعليمية بما يجعلها بيئة جاذبة للمعلمين وللطلبة في مدارسهم.
3. تقدم التغذية الراجعة لصناع القرار بوزارة التربية والتعليم.

4.1. حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: مستوى تحسين البيئة المدرسية من خلال الأبعاد (الإبداع والابتكار، الرضا الوظيفي، الالتزام الوظيفي، والتجهيزات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة الداخلية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة ممثلة من المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي 5-10 في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على مدارس التعليم الأساسي 5-10 في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2021/2020م.

5.1. مصطلحات الدراسة:

تتحدد مصطلحات الدراسة في الآتي:

- **تحسين البيئة المدرسية:** يعرفه المري (2018، ص18) " إن تحسين البيئة المدرسية مرتبط بمدير المدرسة من خلال الثقة المتبادلة، وحتى تتحقق الثقة لدى العاملين لابد أن تتحول النظرة من السلبية إلى النظرة الإيجابية، ومن مناخ تسلطي إلى مناخ تشاركي جماعي، وأن يتيح فرصة للفرد للتعبير عن آرائه وأفكاره وتوليد الشعور لدية بالعدالة والثقة في تحقيق الأهداف، وتهيئة الظروف المناسبة له، وذلك لإحداث موازنة بين الأدوار الوظيفية".

تحسين البيئة المدرسية إجرائياً: بأنه إضافة اللمسات الجمالية لعناصر البيئة المدرسية التي تتكامل فيما بينها لتشمل الابداع والابتكار والرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي والتجهيزات المدرسية لتحقيق أهداف العملية التعليمية، والتي يعبر عنها في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها فقرات مجالات تحسين البيئة المدرسية.

التعليم الأساسي: ومدته 10 أعوام دراسية وينتقل الناجحون في نهايته إلى مرحلة ما بعد الأساسي التي تغطي عامين دراسيين. وتنقسم سنوات التعليم الأساسي العشر إلى حلقتين وهما الحلقة الأولى من الصف الأول حتى الرابع، والثانية من الصف الخامس وحتى العاشر (وزارة التربية والتعليم، 2021).

مدارس التعليم الأساسي 5-10 ويعرفها الباحثان إجرائياً: هي مدارس تضم طلبة الصفوف 5-10 والتي تم تطبيق أداة الدراسة على عينه عشوائية من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في هذه المدارس.

2. الطريقة والإجراءات:

1.2. منهج الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي في إجراء الدراسة؛ وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وذلك لأنه يعتمد على وصف ظاهرة أو حدث معين وصفاً دقيقاً، ومتابعتها بدقة، وبطريقة كمية أو نوعية خلال فترة زمنية معينة من أجل التعرف عليها من حيث المضمون والمحتوى، وصولاً إلى بناء نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره. (الحضرمية، 2015)

2.2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الأساسي 5-10 والبالغ عددهم (653). (وزارة التربية والتعليم، 2020)

3.2. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (400) من المعلمين والمعلمات، تم استرجاع (337) معلم ومعلمة وبنسبة 52% من المجتمع الأصلي، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة على المتغيرات.

جدول (1): العدد والنسب المئوية حسب المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	96	%28.5
	أنثى	241	%71.5
	المجموع	337	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	317	%94.1
	ماجستير فأعلى	20	%5.9
	المجموع	337	%100

4.2. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل الدراسات المتعلقة بتحسين البيئة المدرسية كدراسة حماد (2017)، ودراسة الحناكي (2015)، ودراسة النبهانية (2015)، كما تم الرجوع إلى النشرات الصادرة من وزارة التربية والتعليم والتعاميم والقرارات المضمنة، وكذلك دليل المهام وتصنيف الوظائف، والاستعانة بآراء ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإدارة التعليمية. حيث تكونت الأداة في صورتها الأولية من جزأين الجزء الأول البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة مثل الجنس والمؤهل والخبرة، والجزء الثاني تناول مستوى تحسين البيئة المدرسية، حيث تكون من (29) فقرة مقسمة إلى أربع مجالات مجال الإبداع والابتكار وله (7) فقرات، ومجال الرضا الوظيفي وله (8) فقرات، ومجال الالتزام التنظيمي وله (4) فقرات، ومجال التجهيزات المدرسية (10) فقرات، كما تم تبني تدريج ليكرت الخماسي (مرتفع جداً=5، مرتفع=4، متوسط=3، قليل=2، قليل جدا=1).

5.2. صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي وصدق البناء وذلك على النحو التالي:

- **الصدق الظاهري:**

للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية، والقياس والتقويم، وعلم النفس، والمدققين اللغويين والبالغ عددهم (21) من مختلف الجامعات داخل السلطنة وخارجها ومنها جامعة السلطان قابوس، وجامعة الشرقية، وجامعة نزوى، والجامعة العربية المفتوحة، وموظفين من وزارة التربية التعليم بمديرياتها المختلفة، ومن خارج السلطنة جامعة قطر، وجامعة الملك سعود، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، جامعة جدارا وجامعة إربد الأهلية، وموظفين من حملة الدكتوراه في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وبعض المسؤولين من حملة الدكتوراه في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، حيث تم الأخذ بآراء المحكمين بالنسبة للجزء الثاني للاستبانة تمحورت في تعديل الفقرات رقم (2، 6، 8، 15، 16، 23)، وحذف الفقرات رقم (4، 9، 22، 28، 29)، وكما دمجت الفقرات (3، 7) معاً، ونقل الفقرة رقم (12) من البعد الأول إلى البعد الثاني، حيث تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من (23) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات، مجال الإبداع والابتكار وله (5) فقرات، ومجال الرضا الوظيفي وله (7) فقرات، ومجال الالتزام التنظيمي وله (4) فقرات، ومجال التجهيزات المدرسية (7) فقرات.

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة الفعلية، ومن ثم حساب معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، إضافة إلى حساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأداة، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
	الابداع والابتكار		9	0.73**	0.53**		التجهيزات المدرسية	
1	0.68**	0.44**	10	0.73**	0.53**	17	0.82**	0.82**
2	0.77**	0.53**	11	0.79**	0.75**	18	0.66**	0.54**
3	0.72**	0.49**	12	0.71**	0.76**	19	0.84**	0.77**
4	0.79**	0.78**		الالتزام الوظيفي		20	0.78**	0.71**
5	0.77**	0.74**	13	0.82**	0.42*	21	0.83**	0.73**
	الرضا الوظيفي		14	0.94**	0.54**	22	0.79**	0.67**
6	0.62**	0.54**	15	0.94**	0.54**	23	0.83**	0.74**
7	0.84**	0.77**	16	0.82**	0.57**			
8	0.75**	0.65**						

يتبين من جدول (2) أن معاملات الارتباط المحسوبة بين الفقرة ومجالها تراوحت ما بين (0.62-0.94)، كما تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.42-0.82)، وأنها معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائيًا، لذلك لم يتم حذف أي من الفقرات.

صدق البناء: تم التحقق من صدق بناء الاستبانة من خلال استخراج معامل ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية لها، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية

	الإبداع والابتكار	الرضا الوظيفي	الالتزام التنظيمي	التجهيزات المدرسية	تحسين البيئة المدرسية
الإبداع والابتكار	1				
الرضا الوظيفي	0.77**	1			
الالتزام التنظيمي	0.55**	0.55**	1		
التجهيزات المدرسية	0.55**	0.66**	0.36*	1	
تحسين البيئة المدرسية	0.83**	0.90**	0.59**	0.89**	1

بين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء.

6.2. ثبات الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة مكونة من (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة الفعلية، وإعادة التطبيق بعد أسبوعين على العينة نفسها، ومن ثم حساب معاملات الارتباط المطلوبة، الجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لأداة الدراسة

البعد	ثبات الإعادة
الإبداع والابتكار	0.92
الرضا الوظيفي	0.89
الالتزام التنظيمي	0.91
التجهيزات المدرسية	0.90
تحسين البيئة المدرسية	0.90

يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار تراوحت ما بين (0.89 – 0.92) مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق، كما يُعد مؤشراً مهماً على أن الفقرات المكونة للأداة تعطي نتائج مستقرة وثابتة، مما يُطمئن الباحثان اتجاه تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

7.2. إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة واسئلتها، ومراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وبعد إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة باحث، حيث تم تحويلها إلى استبانة إلكترونية باستخدام برنامج جوجل درايف (Google Drive) لسهولة وصولها إلى عينة الدراسة، حيث تم إرسالها بنظام المراسلات والبريد الإلكتروني، وتطبيق الوتساب (Whats App)، كما تم استخراج البيانات من برنامج جوجل درايف (Google Drive) وبعد ذلك تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائيا واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها، وكتابة التوصيات والمقترحات وإخراج الدراسة بصورتها النهائية.

8.2. معيار تصحيح استجابات عينة الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من (1.00- 2.33) منخفض، من (2.34- 3.67) متوسط، من (3.68- 5.00) مرتفع.

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة (1.33) إلى نهاية كل فئة.

3. النتائج ومناقشتها:

1.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحسين البيئة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الالتزام التنظيمي	4.68	0.48	مرتفع
2	1	الإبداع والابتكار	4.44	0.58	مرتفع
3	4	التجهيزات المدرسية	4.40	0.58	مرتفع
4	2	الرضا الوظيفي	4.34	0.67	مرتفع
		تحسين البيئة المدرسية	4.44	0.49	مرتفع

يبين الجدول (5) المتوسط الحسابي لتحسين البيئة المدرسية ككل جاء بمستوى مرتفع حيث بلغ (4.44)، وانحراف معياري بلغ (0.49)، كما أن المتوسطات الحسابية لمجالات تحسين البيئة المدرسية قد تراوحت بين (4.34-4.68)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.48-0.67)، حيث جاء بعد الالتزام التنظيمي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.68)، وانحراف معياري (0.48)، وجاء بعد الإبداع والابتكار في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، وانحراف معياري (0.58)، بينما جاء بعد الرضا الوظيفي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.34) ، وانحراف معياري (0.67).

كما قام الباحثان بتناول النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات تحسين البيئة المدرسية على حدة وفيما يلي عرضًا لذلك:

- **البعد الأول الإبداع والابتكار**

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة ببعد الإبداع والابتكار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يشجع على توظيف التكنولوجيا والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.	4.67	0.59	مرتفع
2	3	يشجع العاملين والطلاب على التميز في الأنشطة لتحقيق مراكز متقدمة.	4.57	0.66	مرتفع
3	2	يشجع العاملين على ابتكار طرق حديثة من أجل تجويد المدرسة.	4.56	0.65	مرتفع
4	4	يبتكر طرق جديدة لخدمة أولياء الأمور والمجتمع المحيط للمدرسة.	4.27	0.78	مرتفع
5	5	يخصص جوائز تشجيعية للعاملين الذين يقدمون أعمال وأفكار إبداعية.	4.11	0.95	مرتفع
		الإبداع والابتكار	**4.44**	**0.58**	**مرتفع**

يبين الجدول (6) المتوسط الحسابي المتعلق ببُعد الإبداع والابتكار ككل بلغ (4.44)، وانحراف معياري (0.58)، كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد الإبداع والابتكار قد تراوحت بين (4.11-4.67)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.59-0.95)، حيث جاءت الفقرة (1) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.67)، وجاءت الفقرة (3) في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.57)، بينما جاءت الفقرة (5) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.11).

- **البعد الثاني: الرضا الوظيفي**

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة ببعد الرضا الوظيفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	يهتم بغرس القيم الأخلاقية بين العاملين في المدرسة.	4.49	0.72	مرتفع
2	9	يشعر العاملين بالأمن والأمان داخل المدرسة.	4.41	0.80	مرتفع
3	11	يعالج المشكلات التي تواجه العاملين قبل أن تتفاقم.	4.40	0.77	مرتفع
4	8	يهتم بترسيخ الصداقات وخلق التجانس والألفة بين العاملين في المدرسة.	4.33	0.80	مرتفع
5	6	يطبق مبدأ العدالة والمساواة بالمدرسة.	4.29	0.80	مرتفع
6	12	يعطي العاملين فرصة المشاركة في اتخاذ القرار.	4.28	0.81	مرتفع
7	7	يعمل على توفير برامج لتنمية وتطوير مهارات العاملين.	4.19	0.82	مرتفع
		الرضا الوظيفي	**4.34**	**0.67**	**مرتفع**

يبين الجدول (7) المتوسط الحسابي لبُعد الرضا الوظيفي ككل وبلغ (4.34)، وانحراف معياري بلغ (0.67)، كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد قد تراوحت بين (4.19-4.49)، وانحرافات معيارية قد تراوحت بين (0.72-0.82)، حيث جاءت الفقرة (10) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49)، وجاءت الفقرة (9) في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.41)، بينما جاءت الفقرة (7) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.19).

- **البعد الثالث: الالتزام التنظيمي**

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحسين البيئة المدرسية في مجال الالتزام التنظيمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	يحرص على عدم التغيب عن المدرسة إلا عند الضرورة القصوى	4.74	0.52	مرتفع
2	15	يحرص أن يكون قدوة حسنة في الالتزام بقواعد ونظم العمل.	4.69	0.58	مرتفع
3	13	يصل إلى المدرسة في الوقت المحدد للعمل.	4.66	0.58	مرتفع
4	14	يبقى في المدرسة بعد انتهاء الدوام إذا دعت الضرورة.	4.62	0.66	مرتفع
		الالتزام التنظيمي	**4.68**	**0.48**	**مرتفع**

يبين الجدول (8) المتوسط الحسابي لبُعد الالتزام التنظيمي ككل وبلغ (4.68)، وانحراف معياري (0.48)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات البُعد قد تراوحت بين (4.62-4.74)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.52-0.66)، حيث جاءت الفقرة (16) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.74)، وجاءت الفقرة (15) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.69)، بينما جاءت الفقرة (14) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.62).

- **البعد الرابع: التجهيزات المدرسية**

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة ببعد التجهيزات المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	توفير فناء مظلل في الساحات والاستراحات.	4.53	0.67	مرتفع
2	17	متابعة سلامة أجهزة التكييف والتهوية داخل الفصول.	4.48	0.68	مرتفع
3	23	توفير مصادر ومراجع متنوعة تلبي احتياجات جميع المواد الدراسية في مركز مصادر التعلم بالمدرسة.	4.44	0.71	مرتفع
4	22	توفير قاعات مخصصة للأنشطة المختلفة (كالرسم، والموسيقى، والرياضة).	4.39	0.78	مرتفع
5	19	تهيئة البيئة الجاذبة والمحفزة لعمليتي التعليم والتعلم في الفصول والممرات المدرسية.	4.36	0.78	مرتفع
6	20	متابعة تجهيز المختبرات بالأدوات الحديثة والمتكاملة.	4.33	0.78	مرتفع
7	18	توفير شبكة إنترنت داخل المبنى المدرسي والفصول الدراسية.	4.29	0.81	مرتفع
		التجهيزات المدرسية	**4.40**	**0.58**	**مرتفع**

يبين الجدول (9) المتوسط الحسابي لبُعد التجهيزات المدرسية ككل وبلغ (4.40)، وبلغ الانحراف المعياري (0.58)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد قد تراوحت بين (4.29-4.53)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.67-0.81)، حيث جاءت الفقرة (21) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.53)، وجاءت الفقرة (17) في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.29).

2.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لمستوى تحسين البيئة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى تحسين البيئة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لمتغير الجنس، المؤهل وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة وذلك على النحو التالي:

- **الجنس**

جدول (10): اختبار(ت) لدلالة الفروق في مستوى تحسين البيئة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان تبعًا لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
الإبداع والابتكار	ذكر	96	4.38	0.65	-1.14	335	0.25	غير دالة
	أنثى	241	4.46	0.55				
الرضا الوظيفي	ذكر	96	4.35	0.72	0.07	335	0.95	غير دالة
	أنثى	241	4.34	0.65				
الالتزام التنظيمي	ذكر	96	4.70	0.48	0.58	335	0.56	غير دالة
	أنثى	241	4.67	0.48				
التجهيزات المدرسية	ذكر	96	4.27	0.70	-2.59	335	0.01	دالة
	أنثى	241	4.45	0.52				
الدرجة الكلية	ذكر	96	4.39	0.56	-1.09	335	0.28	غير دالة
	أنثى	241	4.46	0.47				

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات تحسين البيئة المدرسية وفي الدرجة الكلية باستثناء التجهيزات المدرسية وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- **المؤهل العلمي**

جدول (11): اختبار(ت) لدلالة الفروق في مستوى تحسين البيئة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان تبعا لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
الإبداع والابتكار	بكالوريوس فأقل	20	4.40	0.57	0.10	38	0.92	غير دالة
	ماجستير فأعلى	20	4.38	0.66				
الرضا الوظيفي	بكالوريوس فأقل	20	4.39	0.55	0.77	38	0.45	غير دالة
	ماجستير فأعلى	20	4.25	0.63				
الالتزام التنظيمي	بكالوريوس فأقل	20	4.74	0.43	1.19	38	0.24	غير دالة
	ماجستير فأعلى	20	4.55	0.55				
التجهيزات المدرسية	بكالوريوس فأقل	20	4.23	0.57	0.41	38	0.69	غير دالة
	ماجستير فأعلى	20	4.31	0.65				
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	20	4.40	0.45	0.36	38	0.72	غير دالة
	ماجستير فأعلى	20	4.35	0.55				

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات تحسين البيئة المدرسية وفي الدرجة الكلية، ونظرا لتباين العدد في مستوى متغير المؤهل العلمي بين ماجستير فأعلى وبكالوريوس فأقل تم اخذ عينة عشوائية من فئة مؤهل بكالوريوس فأقل متساوية مع فئة الماجستير فأعلى.

4. الخاتمة:

1.4. مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج السؤال الأول أن مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر بمحافظة الداخلية جاء بمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك لاهتمام المديرين بمدارسهم، ورغبتهم في جعلها بيئة جاذبه للمعلم والمتعلم، وقد يكون الرغبة في التنافس لإظهار مدارسهم بشكل جميل مقارنةً بالمدارس الأخرى، كما قد يكون لدى بعض المديرين شغف في توفير الأدوات والمواد التي يحتاجها العاملون في سبيل الارتقاء بمستوى التعليم ومستوى الطلاب.

وقد جاء بمجال الالتزام التنظيمي بمستوى مرتفع وفي المرتبة الأولى، وقد يعزى حصول مجال الالتزام التنظيمي على أعلى مرتبة نتيجة اهتمام المديرين بتطبيق الانضباط والالتزام بوقت الحضور والانصراف داخل المدرسة، وقد يكون لديهم الرغبة في أن يكونوا قدوة حسنة للعاملين معهم. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة حماد (2017) في حصول هذا البعد على مستوى مرتفع.

وجاء مجال الإبداع والابتكار بمستوى مرتفع وفي المرتبة الثانية، وقد يعزى ذلك لمدى اهتمام المديرين بالإبداع وتشجيعهم للعاملين على استخدام الطرق الحديثة في التدريس، والأنشطة المختلفة داخل المدرسة، ومواكبة العصر في استخدام التقنيات التي سهلت العمل الإداري، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة حماد (2017) حيث كانت بمستوى مرتفع، ونتيجة دراسة النهانية (2015) بمستوى مرتفع.

بينما جاء مجال الرضا الوظيفي بمستوى مرتفع وفي المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك لرغبة العاملين بالشعور بالاستقرار والأمان الوظيفي، وقد يعتمد على طبيعة العلاقة بين المديرين والعاملين معهم إذا اتصفت بالمرونة والتعاون. وقد يكون إعطاء الفرصة للعاملين للتعبير عن مشاعرهم وآرائهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات عاملاً مهماً في ترسيخ الرضا الوظيفي لديهم، واتفقت مع نتيجة دراسة حماد (2017) حيث جاء بعد الرضا الوظيفي بمستوى مرتفع.

وجاء مجال التجهيزات المدرسية بمستوى مرتفع وفي المرتبة الثالثة ، وقد يعزى ذلك إلى نتيجة اهتمام المديرين بتوفير بيئة جاذبة ومحفزة للتعلم، من خلال توفير المعدات الحديثة والآلات ومتابعة مدى جاهزيتها للعمل، وتوفير سبل الراحة للعاملين والطلاب من خلال توفير الساحات المظللة والمعشبة، وإضافة بعض اللمسات التي تجذب الطلاب للتعلم والعاملين للعمل، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الحناكي (2015) حيث جاءت التجهيزات المدرسية بمستوى مرتفع أيضاً. ولمزيد من التعمق سوف نتناول كل بعد على حدة على النحو التالي:

- **البعد الأول: بعد الإبداع والابتكار**

أوضحت نتائج الدراسات أن الفقرة (1) والتي تنص على: "يشجع على توظيف التكنولوجيا والاستراتيجيات الحديثة في التدريس" في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى مدى اهتمام المديرين بتطوير مدارسهم وجعلها مناسبة مع التطورات الحديثة، وأنهم يدركون مدى أهمية استخدام التطبيقات الحديثة ويشجعون العاملين على مواكبة التطور وتطبيقها في الحصص والبرامج المدرسية سواء الصفية أو غير الصفية.

وجاءت الفقرة (3) والتي تنص على "يشجع العاملين والطلاب على التميز في الأنشطة لتحقيق مراكز متقدمة" في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى لمعرفة المديرين بأن اهتمام العاملين والطلاب بالأنشطة المدرسية وممارستهم لها وتطبيقها يمكنهم من أدائها بشكل متقن. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة النبهانية (2015)، ودراسة حماد (2017) حيث حصلت على المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع.

بينما جاءت الفقرة (5) ونصها "يخصص جوائز تشجيعية للعاملين الذين يقدمون أعمال وأفكار إبداعية" بالمرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى حرص مديري المدارس على استخدام الميزانية المالية للمدرسة في جوانب تخدم المدرسة وعدم تخصيص الجزء الكافي للجوائز التشجيعية التي تهم العاملين وتحفزهم للعطاء والعمل أكثر. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخالدي (2018)، ودراسة الحناكي (2015) حيث حصلت على مستوى متوسط.

- **البعد الثاني: بعد الرضا الوظيفي**

أوضحت نتائج دراسة بعد الرضا الوظيفي أن الفقرة (10) والتي تنص على: "يهتم بغرس القيم الأخلاقية بين العاملين في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وقد يعزى؛ ذلك لوجودنا في بلد إسلامي محافظ وأن المديرين يدركون أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية وغرسها بين العاملين وبين الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو شهاب (2019) حيث حصلت على أعلى رتبة وبمستوى مرتفع؛ ودراسة الرويلي (2019) برتبة أعلى.

وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على: "يشعر العاملين بالأمن والأمان داخل المدرسة" في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى أن المديرين يعملون على إشاعة مبدأ المساواة في تقسيم الأعمال بين العاملين، فيتعرف كل منهم على حقوقه وواجباته، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحناكي (2015) حيث حصلت على مستوى مرتفع ومرتبة أولى.

بينما جاءت الفقرة (7) ونصها "يعمل على توفير برامج لتنمية وتطوير مهارات العاملين" بالمرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى كثرة الضغوطات والأعمال التي تواجه المديرين ويرغبون بإنجازها في وقتها، وقد لا يدرك بعض المديرين أهمية التدريب بالنسبة للعاملين، وقد تكون برامج التدريب المقدمة ضعيفة ولا تجدب اهتمام مديري المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحناكي (2015) حيث حصلت على مرتبة أقل؛ ونتيجة دراسة الخالدي (2018) برتبة أقل ومستوى مرتفع.

- **البعد الثالث: بعد الالتزام التنظيمي**

كشفت نتائج دراسة بعد الالتزام التنظيمي أن الفقرة (16) والتي تنص على: "يحرص على عدم التغيب عن المدرسة إلا عند الضرورة القصوى" في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وقد يعود حرص المديرين على عدم التغيب عن الحضور إلى المدرسة ومتابعة كل المستجدات المدرسية، وإيجاد حلول للمشكلات قبل أن تتفاقم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حماد (2017) حيث حصلت على المرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع.

وجاءت الفقرة (15) والتي تنص على "يحرص أن يكون قدوة حسنة في الالتزام بقواعد ونظم العمل" في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى ثقة المديرين بأهمية الالتزام بالقوانين والتشريعات والالتزام بوقت العمل، بأنهم يعتبرون أنفسهم مثالاً وقدوة حسنة للعاملين معهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخالدي (2018)، دراسة حماد (2017) حيث جاءت في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع.

بينما جاءت الفقرة (14) ونصها "يبقى في المدرسة بعد انتهاء الدوام إذا دعت الضرورة" بالمرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفع، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن مديري المدارس غالباً ما يكون لديهم ارتباطات وأعمال إدارية كثيرة فيقومون بوضع جداول مناوبة مقسمة على المعلمين والإداريين للتناوب في الإشراف وقت خروج الطلاب وانتظامهم في الحافلات المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حماد (2017) حيث حصلت على المرتبة خامسة وبمستوى مرتفع.

- **البعد الرابع: بعد التجهيزات المدرسية**

بينت نتائج دراسة بعد التجهيزات المدرسية أن الفقرة (21) والتي تنص على "توفير فناء مظلل في الساحات والاستراحات" في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى حرص إدارات المدارس على توفير أماكن راحة للمعلمين والطلبة مما يدفعهم لعمل المظلات والاستراحات، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة العمري (2019) حيث جاءت برتبة أقل ومستوى متوسط.

وجاءت الفقرة (17) والتي تنص على: "متابعة سلامة أجهزة التكييف والتهوية داخل الفصول" في المرتبة الثانية، وبمستوى مرتفع وقد يعزى ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم والمتمثل في عمل عقد لصيانة جميع أجهزة التكييف بالمدارس مع شركات متخصصة وعلى مدير المدرسة متابعة ذلك والتنسيق مع المختصين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحناكي (2015) حيث جاءت في بمستوى مرتفع المرتبة الأولى. وتختلف مع نتيجة دراسة العمري (2019) حيث جاءت في المرتبة الرابعة وبمستوى متوسط.

بينما جاءت الفقرة (18) ونصها "توفير شبكة إنترنت داخل المبنى المدرسي والفصول الدراسية" بالمرتبة الأخيرة بمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك لارتباط توفر هذه الخدمة بشركات الاتصالات مما يصعب على مدير المدرسة تلبية هذا المتطلب رغم حاجة العاملين في المدارس لوجود الإنترنت خاصة في ظل التعليم التفاعلي وانتشار التعلم الإلكتروني، وفي ظل جائحة كورونا كوفيد19 حيث يستلزم وجود شبكة إنترنت عالية السرعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحناكي (2015) حيث جاءت بمستوى مرتفع.

وتوصلت نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات تحسين البيئة المدرسية وفي الدرجة الكلية باستثناء التجهيزات المدرسية والتي جاءت لصالح المعلمات وقد يعزى ذلك لما تتمتع به المعلمات من حب للجماليات والإبداع في تنسيق المكان الذي يعملن فيه فيكون مكاناً جاذباً لمن يزوره، كما قد يولد لديهن إحساساً بالراحة فيكون مستوى الإنتاج أفضل.

وقد يعزى عدم وجود فروق في الأبعاد الأخرى لمتغير الجنس إلى التشابه في سياسات العمل والتشريعات المطبقة في جميع مدارس التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم وبدون استثناء في جميع محافظات السلطنة. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حماد (2017) حيث يوجد فيها فروق إحصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور.

بينما توصلت نتائج الدراسة لعدم وجود فروق إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات تحسين البيئة المدرسية، وهذا يعني أن معظم العاملين بالمدارس لديهم الاهتمام بتحسين البيئة المدرسية بغض النظر عن اختلاف مؤهلاتهم وإنهم يتحملون المسؤولية في سبيل تحقيق أهدافها وتحسين أوضاعها.

وقد اتفقت نتائج الدراسة دراسة الحناكي (2015)، ودراسة حماد (2017)، ودراسة النهانية (2015) لعدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي في التجهيزات المدرسية.

2.4. التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات:

- الاستمرار في تعزيز إجراءات تحسين عناصر البيئة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر بمحافظة الداخلية.
- تدريب مديري المدارس على كيفية تفويض السلطة وإشراك العاملين في الأعمال التي تسهم في تحسين العمل في البيئة المدرسية، وتوزيع الأعمال بشكل عادل من أجل تخفيف الأعباء وتدريب العاملين على بعض الأعمال الإدارية.
- قيام مديري المدارس بتقديم مزيد من الحوافز التشجيعية مادية أو معنوية للعاملين المجيدين الذين يقدمون أفكاراً إبداعية متميزة تسهم في رفعة المدرسة في الأبعاد المختلفة سواء الصفية أو غير صفية.
- توفير الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة لجميع المدارس وفي جميع الصفوف الدراسية والمرافق المدرسية لما لها من دور فعال في تسهيل التواصل والبحث عن المعلومات القيمة والمفيدة، خاصة بعد انتشار مرض كوفيد-19 والذي أدى إلى انتشار التعلم عن بعد.
- قيام مديري المدارس بتوزيع الميزانيات بطريقة منظمة وتخصيص جزءٍ منها لتوفير الأدوات الحديثة التي تسهم في تحسين أداء العاملين والبيئة المدرسية بشكل عام.

3.4. البحوث المقترحة:

بناء على نتائج الدراسة يقترح الباحثان إجراء مزيد من الدراسات مثل:

- دراسة الذكاء العاطفي لمديري المدارس وعلاقته بتحسين البيئة المدرسية على مستوى السلطنة بحيث يمكن إجراء مقارنة بين المحافظات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. البيلي، سهير حسين أحمد. (2016). *تصور مقترح لتطوير البيئة المدرسية في التعليم الثانوي العام في مصر*. المؤتمر الدولي الأول: توجهات استراتيجية في التعليم- تحديات المستقبل، **3**، جامعة عين شمس، القاهرة، 201-280.
2. الحاتمي، حمد بن حميد بن طوير. (2016). *دور الإبداع الإداري في حل المشكلات المدرسية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى.
3. الحارثي، مفلح بن حمود بن مفلح. (2021). دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني 2020 من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى*: 13(1): 115-153.
4. الحضرمية، جواهر خلفان علي. (2015). *درجة ممارسة تفويض السلطة لدى مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى.
5. حماد، فرح محمد موسى. (2017). *السلوك التنظيمي وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى مدير المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الهاشمية.
6. الحناكي، طارق محمد. (2015). *مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القصيم.
7. الخروصي، أحمد والذهلي، ربيع وشامس، هلال. (2021). دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس. *مجلة أمسيا*: 7(25): 734-754.
8. الذهلي، ربيع والقصابي، خليفه والراسبية، آمنه. (2021). درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان. *مجلة أمسيا*، 7(26)، 1557-1588.
9. الشرع، عبد السلام محمد (2008). *دور المعلمين في تحسين المناخ المدرسي وتجويد التعليم من وجهه نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في لواء الرمثا*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.
10. شمس الدين، عبد الحميد. (2018). *تعريف البيئة*. موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، https://mawdoo3.com/.
11. طلحة، محمد السيد البدوي الدسوقي. (2017). *إدارة الجودة الشاملة- كيف تطور مشروعك ومنتجك؟* دار العلوم للنشر، https://books.google.com.om/.
12. طيب، عزيزة عبد الله والجهني، أمل صالح عيد. (2016). درجة ممارسة مديرة المدرسة لأدوارها في تهيئة البيئة الجاذبة في المدارس الحكومية المتوسطة بجدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: رابطة التربويين العرب، عدد خاص، 229-256.
13. العتيبي، تركي الحميدي جزاع. (2018). تطبيق التخطيط الاستراتيجي وانعكاسه على تحسين الأداء في المدارس الثانوية بدولة الكويت: دراسة تحليلية. جامعة بنها، *مجلة كلية التربية*: 29(114): 419-476.
14. العمري، نعمة محمد أمين يوسف. (2021). واقع البيئة المادية والمعنوية للمدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة بالعاصمة الأردنية عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*: 5(16): 60-76.
15. محمد، عوض أحمد أدروب. (2015). واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بوحدة الدويم الإدارية .*دراسات تربوية :المركز القومي للمناهج والبحث التربوي*: 16(31): 218-256.
16. المري، الجوهرة سالم. (2018). *دور مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت في تحسين البيئة التنظيمية الفاعلة من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.
17. المسرورية، بدرية ناصر. (2016). *المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى.
18. النبهانية، شيخة بنت ناصر. (2015). *المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي في المديريات العامة للتربية والتعليم في سلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى.
19. يوسف، نجلاء محمد السيد (2019). رؤية مقترحة لتحسين المناخ المدرسي بمرحلة التعلم الثانوي العام في ضوء متطلبات الممارسات الديمقراطية. جامعة بورسعيد، *مجلة كلية التربية*: (27): 197-233.
20. وزارة التربية والتعليم. (2020). *الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية*. الإصدار التاسع والأربعون، سلطنة عمان.

21. وزارة التربية والتعليم. (2021). *نظام التعليم*، البوابة التعليمية، https://home.moe.gov.om/module.php?m=pages-showpage&CatID=14&ID=16

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ardakani, A. E., Jowkar, B., & Mooghali, A. (2012). The effect of organizational environment on performance and job satisfaction (Case study of Shiraz University). *Journal of Basic and Applied Scientific*, 2(8), 8130 - 8139.
2. Budur, Nazik Muhammad. (2015). *Effect of emotional intelligence on student's loyalty, and the mediating role of education service quality and student's satisfaction: Middle East University case study.* (Master's Theses and Dissertations Master). Middle East University, Jordan.
3. Juma, D. S. (2013). *The relationship between emotional intelligence of principals and the overall organizational climate of public elementary schools* (Doctoral dissertation, Grand Canyon University).

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

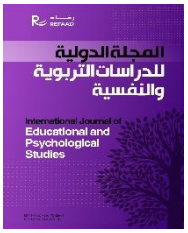

The Level of Improving the School Environment in Basic Education Schools in Aldakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman from the Teachers' Point of View

Zakiya Yahya Nasser Al-Rawahi

Teacher-Ministry of Education, Sultanate of Oman
4253634@uofn.edu.om

Rabee Al-Murr Al-Thuhli

Assistant Professor-University of Nizwa, Sultanate of Oman
rabeealthuhli@unizwa.edu.om

Received : 28/11/2021 **Revised :** 3/12/2021 **Accepted :** 18/12/2021 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.2.5

Abstract: The study aimed to identify the level of improvement of school environment in basic education schools in Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman. The study used the descriptive research approach. A questionnaire was developed consisting of two parts. The first part was the general data of the study sample members. The second part was about improving the school environment. It consisted of (23) items divided into four areas. The questionnaire was applied to a sample of (337) male and female teachers in basic education schools in the Sultanate of Oman. The study found out that improving the school environment came with an arithmetic average of (4.44) and at (high) level. The organizational commitment dimension came with an arithmetic average of (4.68) and at (high) level. The creativity and innovation dimension came with an arithmetic average of (4.44) and at (high) level. The job satisfaction dimension came in the last rank with an arithmetic average of (4.34) and at a (high) level. There were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) for the study sample estimates due to the gender variable for all areas of improving the school environment and in the total score except for school equipment in favor of females. There were no statistically significant differences due to the educational qualification variable in all areas of improving the school environment and in the total score. In light of the results, the study recommended asking the Information Technology Department in the Directorate of Al Dakhiliyah Governorate to provide the Internet and modern means of communication for all schools due to its effective role in facilitating communication and the search for valuable and useful information.

Keywords*: Improving the school environment; attractive school environment; educational environment; school equipment; Al Dakhiliyah Governorate.*

References:

1. Al'mry, N'mh Mhmd Amyn Ywsf. (2021). Waq' Alby'h Almadyh Walm'nwyh Llmdars Alhkwmyh Fy Mdyryt Lwa' Aljam'h Bal'asmh Alardnyh 'man. Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsyh, Almrkz Alqwmy Llbhwth Ghzh: 5(16): 60-76.
2. Al'tyby, Trky Alhmydy Jza'. (2018). Ttbyq Altkhtyt Alastratyjy Wan'kash 'la Thsyn Alada' Fy Almdars Althanwyh Bdwlt Alkwyt: Drash Thlylyh. Jam't Bnha, Mjlt Klyt Altrbyh: 29(114): 419-476.
3. Albyly, Shyr Hsyn Ahmd. (2016). Tswr Mqtrh Lttwyr Alby'h Almdrsyh Fy Alt'lym Althanwy Al'am Fy Msr. Alm'tmr Aldwly Alawl: Twjyhat Astratyjyh Fy Alt'lym- Thdyat Almstqbl, 3, Jam't 'yn Shms, Alqahrh, 201-280.
4. Aldhly, Rby' Walqsaby, Khlyfh Walrasbyh, Amnh. (2021). Drjt Mmarst M'lmy Alt'lym Alasasy Asalyb Tnmyt Alqym Aljmalyh Lda Tlbthm Mn Wjht Nzr Mdyry Almdars Fy Sltnt 'man. Mjlt Amsya, 7(26), 1557-1588.
5. Alharthy, Mflh Bn Hmwd Bn Mflh. (2021). Dwr Aledarh Al'amh Llt'lym Fy Mntqh 'syr Fy Thsyn Alby'h Alt'lymyh Almhfzh Llebda' Walabtkar Fy Dw' Brnamj Althwl Alwtny 2020 Mn Wjht Nzr Qadh Almdars Althanwyh. Mjlt Jam't Am Alqra Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh, Jam't Am Alqra: 13(1): 115-153.
6. Alhatmy, Hmd Bn Hmyd Bn Twyr. (2016). Dwr Alebda' Aledary Fy Hl Almshklat Almdrsyh Fy Mdars Alt'lym Ma B'd Alasasy Fy Sltnt 'uman. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Nzwa.

7. Alhdrmyh, Jwahr Khlfan 'ly. (2015). Drjt Mmarsh Tfwyd Alslth Lda Mdyry Mdars Alt'lym Alasasy Mn Wjht Nzr Alm'lmyn Fy Mhafzt Aldakhlyh Bsltnt 'man. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Nzwa.
8. Hmad, Frh Mhmd Mwsa. (2017). Alslwk Altnzymy W'laqth Baldka' Al'atfy Lda Mdyy Almdars Althanwyh Fy Mhafzt Alzrqa' Mn Wjht Nzr Alm'lmyn. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Aljam'h Alhashmyh.
9. Alhnaky, Tarq Mhmd. (2015). Mqwmat Alby'h Almdrsyh Aljadbh Llt'lm Fy Almdars Althanwyh Mn Wjht Nzr Alm'lmyn Waltlab. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Alqsym.
10. Alkhrwsy, Ahmd Waldhly, Rby' Wshams, Hlal. (2021). Dwr M'lmy Alfnwn Altshkylyh Fy Mhafzt Jnwb Albatnh Fy Thsyn Alby'h Almdrsyh Mn Wjht Nzr Mdyry Almdars. Mjlt Amsya: 7(25): 734-754.
11. Mhmd, 'wd Ahmd Adrwb .(2015) .Waq' Alby'h Almdrsyh Bmdars Alt'lym Alasasy Bwhdt Aldwym Aledaryh. Drasat Trbwyh: Almrkz Alqwmy Llmnahj Walbhth Altrbwy: 16(31): 218-256.
12. Almry, Aljwhrh Salm. (2018). Dwr Mdyry Almdars Alabtda'yh Fy Dwlh Alkwyt Fy Thsyn Alby'h Altnzymyh Alfa'lh Mn Wjht Nzrhm. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Jam't Al Albyt.
13. Almsrwryh, Bdryh Nasr. (2016). Almnakh Almdrsy W'laqth Balaltzam Altnzymy Fy Mdars Alhlqh Althanyh Mn Alt'lym Alasasy Mn Wjht Nzr Alm'lmyn Bmhafzt Msqt. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Nzwa.
14. Alnbhanyh, Shykhh Bnt Nasr. (2015). Almnakh Altnzymy W'laqth Balada' Alwzyfy Fy Almdyryat Al'amh Lltrbyh Walt'lym Fy Sltnt 'uman. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Nzwa.
15. Shms Aldyn, 'bd Alhmyd. (2018). T'ryf Alby'h. Mwdw' Akbr Mwq' 'rby Bal'alm, https://mawdoo3.com/.
16. Alshr', 'bd Alslam Mhmd (2008). Dwr Alm'lmyn Fy Thsyn Almnakh Almdrsy Wtjwyd Alt'lym Mn Wjht Nzr Almshrfyn Altrbwyyn Walmdyryn Walm'lmyn Fy Lwa' Alrmtha. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Alyrmwk.
17. Tlhh, Mhmd Alsyd Albdwy Aldswqy. (2017). Edart Aljwdh Alshamlh- Kyf Ttwr Mshrw'k Wmntjk? Dar Al'lwm Llnshr, https://books.google.com.om/
18. Tyb, 'zyzh 'bd Allh Waljhny, Aml Salh 'yd. (2016). Drjt Mmarst Mdyrh Almdrsh Ladwarha Fy Thy't Alby'h Aljadbh Fy Almdars Alhkwmyh Almtwsth Bjdh. Drasat 'rbyh Fy Altrbyh W'lm Alnfs: Rabth Altrbwyyn Al'rb, 'dd Khas, 229-256.
19. Wzart Altrbyh Walt'lym. (2020). Alktab Alsnwy Llehsa'at Altrbwyh. Alesdar Altas' Walarb'wn, Sltnt 'man.
20. Wzart Altrbyh Walt'lym. (2021). Nzam Alt'lym, Albwabh Alt'lymyh, https://home.moe.gov.om/module.php?m=pages-showpage&catid=14&id=16
21. Ywsf, Njla' Mhmd Alsyd (2019). R'yh Mqtrhh Lthsyn Almnakh Almdrsy Bmrhlh Alt'lm Althanwy Al'am Fy Dw' Mttlbat Almmarsat Aldymqratyh. Jam't Bwrs'yd, Mjlh Klyh Altrbyh: (27): 197-233.